

# ما الحكم لو أُلزم الزوج جماع زوجته في الدبر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل تقول السائلة احسن الله اليك. ما الحكم لو أُلزم الزوج زوجته ان يجامعها - [00:00:00](#)

الله في الدبر الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر عند العلماء ان انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. والمتقرر عند العلماء ان الطاعة انما تكون في المعروف. والمتقرر عند العلماء ان كل من امرنا الله بطاعته فان ما له مطلق الطاعة لا الطاعة المطلقة. ويدخل في - [00:00:17](#)

ذلك طاعة الزوج لزوجها فيما يأمرها به. فليس للزوج الطاعة المطلقة وانما له مطلق الطاعة في حدود طاعة الله ورسوله فمتى ما امر الزوج زوجته بشيء من المحرمات الشرعية التي لا تحل والتي ثبت النص بتحريمها فانه لا يجوز لها ان تطيعه ولا ان - [00:00:40](#) منها ومن جملة ذلك امرها بان يجامعها في دبرها والعياذ بالله هذا امر محرم وملعون فاعله. في حديث ابن عباس وابي هريرة ملعون من اتى امرأة في دبرها. وفي جامع الامام الترمذي وسنن ابن ماجة - [00:01:00](#)

وسنن الامام الدارمي باسناد صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى او امرأة في دبرها او كاهنا فقد كفر. وفي رواية ابن ماجة والدارمي فصدقه - [00:01:20](#) فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى ذلك قول الله عز وجل فاتوا حرثكم انا شئتم. وموضع الحرف هو فرج المرأة لا دبرها. فلا يتجه الى مثل ذلك الا من الا منتكس الفطرة والعياذ بالله. فلا يجوز لك ايتها المرأة - [00:01:40](#)

ان تمكنيه من ذلك. واذا اصر عليك في ذلك فلك ممدوحة ان تطلبي منه الطلاق. وان ترفعي امره للمحكمة ان هذا ليس بالامر الذي يحل شرعا. والذي يسوغ لك شرعا ان تطلبي الطلاق بسببه. وقد افتي ابو العباس ابن - [00:02:00](#) ان الزوج اذا لم ينزجر عن جماع المرأة في دبرها وانه اذا اكرهها على ذلك وكان المخرج هو الطلاق فان لها ممدوحة ان تطلب الطلاق بل اذا اثبتت ذلك عند القاضي فان القاضي يفسخ عقده فسخا لا يلزم المرأة - [00:02:20](#)

شيء من العوظ المالي اي فسخ اي انه فسخ وليس بخلع. اذا اثبت اذا استطاعت المرأة ان تثبت ذلك عند القاضي فلا يجوز لك ان تمكنيه من ذلك. حتى وان قطع كلامه معك. حتى وان اكرهك او اصر عليك او هددك. واذا لم تجدي - [00:02:40](#) ممدوحة الا الذهاب الى اهلك واخبار من تثقين فيه انه سيخلصك من هذا الرجل الذي يريد منك هذا الجرم العظيم والمعصية الكبيرة فلا تتواني ولا تتأخري في اخبار احد من اهلك بما يريده هذا الرجل منك حتى يعينوك على - [00:03:00](#)

التخلص منه فاذا لم ينزجر ولم يتق الله عز وجل فاطلبي منه الطلاق واهربي منه الى بيت اهلك لعل الله عز وجل ان يجعل لك فرجا ومخرجا والله اعلم - [00:03:20](#)